

أثر تدريس الإستراتيجية التعاونية على الرضا الحركي والأداء المهاري
 لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك
 د/ رشاد طارق الزعبي*
 د/ نزار محمد خير الويسي**
 د/ إسماعيل محمود غصاب***

مقدمة الدراسة وأهميتها:

تعد التربية الرياضية أحد الميادين المهمة في التربية التي تسعى إلى نمو الطلبة نمواً شاملاً في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية، والمهارات الحركية جوهر أداء النشاط الرياضي، إذ أن تعلم المهارات والفعاليات يأتي عن طريق الممارسة الفعلية للأداء مقرونة بالتعلم والإرشاد والتوجيه من قبل المدرس، وإن من أولويات المدربين والمدرسين والمعلمين تعليم الاداء المهاري للألعاب الرياضية وإتقانها ضمن وحدات تعليمية وتدريبية متسلسلة. وأشار الشيوخ وحسين (٢٠٠٢) إلى أن النجاح وتحقيق التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فرضا الفرد عن أدائه في الأنشطة الرياضية يكون حافزاً لبذل أقصى جهد واستثمار قدراته.

يسعى الخبراء والباحثون في مجال تدريس التربية الرياضية إلى إيجاد استراتيجيات تخدم الألعاب والفعاليات الرياضية كافة بما يتلاءم مع امكانات واستعدادات الطلبة بما ينعكس على فهم أجزاء المهارات الحركية المتنوعة

* أستاذ طرق واستراتيجيات التدريس المساعد- قسم علوم الرياضة- كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك.

** أستاذ طرق واستراتيجيات التدريس المساعد- قسم التربية البدنية- كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك.

*** أستاذ ألعاب القوى المساعد- قسم التربية البدنية- كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك.

ومكوناتها، وأشار مطرود والياس (٢٠٠٩) إلى أنه لا توجد استراتيجية تدريس معينة توصف بأنها الأفضل، فكل استراتيجية لها أهميتها وإن اختيارها خلال الوحدة التدريسية يعتمد على الموقف التدريسي.

لقد أحدثت استراتيجيات التدريس تطوراً كبيراً في تدريس التربية الرياضية، إذ إن تنوع مجتمع الطلاب من حيث اختلاف القدرات البدنية والمهارية والميول والرغبات، هو الأمر الذي حتم استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة تتوافق مع هذه المتغيرات (النداف وآخرون، ٢٠٠٣) (١٥). كما برزت مفاهيم تربوية جديدة جعلت التدريس ليس مجرد تحقيق الكم في معلومات الطالب وإنما زيادة الكم النوعي في المعلومات والمهارات والسلوك (مناور، ٢٠٠٠) (٤٠). ويرى أبو الطيب (٢٠١٣) (١)، وخفاجة (٢٠٠٢) (٢٠) أن استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل إستراتيجية لها دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، كما أنه لا توجد إستراتيجية واحدة يمكن أن تسهم في التنمية الشاملة للمتعلم، فكلما تغيرت الأهداف والنتائج وجب أن تتغير معها إستراتيجية التدريس. وفي هذا السياق أشار (Mosston & 2002 Ashworth, (٤٨) إلى أن التدريس الفعال يقوم على استخدام إستراتيجية التدريس المناسبة، والإنسجام بين نوع النشاط، أو نوع المهارة والوقت المخصص لتعلمها، للوصول إلى مستوى ناجح في الأداء، وهذا يعتمد على التكرار، والتدريب، واختيار إستراتيجية التدريس المناسبة، وإصلاح الأخطاء، واستغلال الوقت المخصص للتدريس. واتفق كلٌّ من "زكية إبراهيم" (١٩٨٥) (٢)، صالح (١٩٩٢) (٢٦)، راجح (١٩٩٩) (٢٢) على أن إستراتيجية التدريس التي توفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيًا في ذلك الخصائص والفروق الفردية للمتعلمين هي الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الأهداف التدريسية.

ويرى "عقل" (٢٠٠٢) (٣١) أن العملية التدريسية في الوقت الراهن لا تعتمد على استعمال عقل المعلم كمخزن للمعلومات، ولا يقوم على التلقين بل تعداه وتغيير دور المعلم والمتعلم، فالمتعلم أصبح مشاركاً في كل ما يحدث، وتم توفير مواقف تعليمية للمعلم تساعد على التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم مما يساعد على حصول تعلم أفضل وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة للعملية التعليمية.

وتعد إستراتيجية التدريس التعاوني من إستراتيجيات التدريس التي زاد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة، لما لها من نتائج إيجابية وفعالة في العملية التدريسية، التي تركز على زيادة دور وفاعلية الطالب في العملية التدريسية من خلال تفاعله مع زملائه في اتخاذ القرارات والوصول إلى حل المشكلات بشكل جماعي وتعاوني، وهذه الإستراتيجية قائمة على الحوار، والنقاش، وتبادل الآراء، والأفكار المتعلقة بالمشكلة، أو المهارة التي تكون موضوع الدرس، وطريقة الأداء الصحيح (الحايك، ٢٠٠٤) (٥). وأشار (٢٠٠٦) et,al, Dermitzaki, (٤٢) إلى أنه يمكن استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني في كل الموضوعات الدراسية، وعلى مختلف المستويات التدريسية، وفي كل أنماط المدارس. حيث يعمل الطلبة مع بعضهم، ويساعد كل منهم الآخر. فقد أشار القاعود (١٩٩٥) (١٢) إلى أنها تؤدي إلى شعور الطلبة بالنجاح وتعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية لديهم، وتشجع تقدير الذات وتولد الإحساس بالجماعة، وتعلمهم المشاركة في صنع القرار مما يساهم في نموهم الاجتماعي والنفسي.

ويرى "صيداوي" (٢٠٠٣) (٢٧) في هذا السياق أن التدريس التعاوني من أهم إستراتيجيات التدريس التي يعمل الطلبة بها معاً تحت إشراف وتوجيه المدرس وهو عبارة عن تحقيق مجموعة من الطلبة للنتائج المنشودة، في إطار اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد

تعليمية وتربويه متنوعة، وقد أصبح التعلم التعاوني من أشهر الاستراتيجيات التعليمية وأكثرها فاعلية وأوسعها انتشاراً . ويرى ميثاق (٢٠١١) (٤١) أن إستراتيجية التدريس التعاوني تقوم من خلال وضع الطلبة في وحدات وظيفية مصغرة، ولكي يحدث تطور فعال في مواقف التعلم لا بد أن يعمل الطالب بالرجوع إلى زملائه ليكتسب الخبرات من خلال مشاركته في بناء الحوارات وتنفيذ الواجبات التعليمية، إن غياب الأثر المباشر للمدرس يؤدي إلى فرض محيط من الحرية لأفراد المجموعات في التعبير عن أفكارهم، وأرائهم في تنفيذ الواجبات التعليمية. وأشار الهرش وآخرون (٢٠٠٧) (١٦) إلى أن التدريس التعاوني يساعد الطالب على أن يعي حقيقة ما يتعلم مع السيطرة عليه من خلال المشاركة الفاعلة ومناقشة المادة التعليمية بين أعضاء المجموعة الواحدة. كما يلبي رغبات وحاجات الطلاب الذي يجعل الطلبة يشعرون بالرضا والمتعة، مما يؤدي إلى تحصيل أعلى، واحتفاظ بالمعلومة لفترة أطول ومن أهم مزايا هذه الإستراتيجية من التدريس أنه يزيد من مهارات المشاركة والمهارات الاجتماعية والعمل الفعال مع الآخرين مما يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب أكاديمياً واجتماعياً .

وإستراتيجية التدريس التعاوني تتيح للطلبة فرصة العمل، والقيام بدور إيجابي نشط، والتفاعل مع المواقف المختلفة، لتحصيل الحقائق، والمعلومات المتصلة بأنفسهم، كما أن ما يتعرض له الطلبة من مواقف جماعية تتيح لهم فرص جمع البيانات والأدلة والشواهد، كما يجدون المجال مفتوحاً لتقديم ما يملكون من مهارات وإصدار للأحكام، ثم يشعرون بدورهم في العملية التعليمية وبأنهم قادرون على أن يعلموا أنفسهم بدرجة ما، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أفضل.

وتشير "ليلي سليمان" (٢٠٠١) (٢٤) إلى أن التدريس التعاوني يلقي بمسئولية التعليم على عاتق الطالب، إلا أن دور المدرس لا يمكن الاستغناء

عنه أو التقليل منه، فلم يعد يشغل نفسه بتقديم المعلومات وتلقينها وإنما يتفرغ لممارسة دوره المهني التخصصي، الذي يحدد ملامحه في تحديد النتائج التعليمية المراد تحقيقها، ومن ثم تقسيم الطلبة إلى مجموعات، وتحديد مهمة كل منهم، وإعداد بيئة التعليم، والوسائل التي تستخدم في التعليم، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة لكل مجموعة حسب أدائها، وتقويم أداء المجموعة للتأكد من تحقيق النتائج، كما أصبح الطالب مشاركاً نشطاً في العملية التدريسية، ويتمثل ذلك في الدور الإيجابي في جمع المعلومات، وتنظيمها، وتنشيط الخبرة السابقة، وربطها بالخبرات، والمواقف الجديدة، والتفاعل في إطار العمل الجماعي، وبذل الجهد، ومساعدة الآخرين في التعليم، ومن هنا يتضح أهمية التعلم التعاوني، ودوره الفعال لكل من المعلم والطالب ويتفق "حامد بلباس، فداء الخياط" (٢٠١٠) (٧) مع "جلاك وستار" (٤٣) (Glark & Starr, 1986) أن التدريس التعاوني يتطلب من المعلم دوراً يختلف عن الدور الذي يقوم به التعليم التقليدي فدور المعلم هنا هو ضابط للمجموعات التي يتقسم الصف إليها، ومعيناً للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وقت الضرورة، ورافداً لعملية المشاركة الجماعية في المجموعات الصغيرة، كما يوفر وسطاً ايجابياً لدى المتعلمين من خلال تعاونهم ومشاركتهم في إنجاز المهمات التعليمية المطلوبة منهم.

وأشارت "رولا عبيد" (٢٠١٠) (٣٠) إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التعلم الحركي للمهارات الرياضية وعلم النفس الرياضي، إذ أن تعلم المهارات الرياضية من قبل المتعلم يتأثر بنوع التعلم أو الطريقة التعليمية إضافة إلى الجانب النفسي للمتعلم، فإذا لم يتم اختيار نوع التعلم الملائم أو إستراتيجية التدريس الملائمة للمتعلمين وعدم تهيئتهم تهيئة نفسية جيدة لن يتمكن المتعلمون من تعلم أبسط الحركات الرياضية، أما إذا أختار المدرس نوع التعلم الملائم أو الطريقة المناسبة وقام بتهيئة المتعلم نفسياً يصبح المتعلم قادر على

تعلم أصعب الحركات الرياضية وبشكل جيد، فمن واجب القائم على العملية التعليمية اختيار نوع التعلم الذي له تأثير إيجابي على الأبعاد النفسية للمتعلم. ويرى "حمارشة" (٢٠١٢) (١٧) أن نجاح أو تحقيق أي تقدم في أداء النشاط الرياضي مرتبط بالرضا والمتعة، وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الرياضي، حيث يمكن اعتبار الرضا الحركي عاملاً اكتسب أهميته من تفهم دوافع الرياضيين.

وهذا ما أكدته "سهير المهندس" (٢٠٠١) (١٣) إن النجاح في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة ويعتبر من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي ويحتل موضوع الرضا مكانة مهمة في علم النفس التربوي لما له من أهمية كبيرة في المساعدة في تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، والرضا الحركي هو إحساس الفرد بقدرته على أداء المهارات الحركية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة هذا الأداء.

ويرى "الجاني وآخرون" (٢٠١٣) (٤) إلى أن خبرات النجاح والفشل على الرضا الحركي تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الطالب بذاته مما يؤثر على رضاه عن أدائه، وبالتالي يرتفع مستوى طموحه، والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى، كما أن الرضا عن الأداء يجعل من الطالب محباً للألعاب التي يؤديها مستقبلاً وبذلك تتحقق رغباته وطموحاته.

وترى "رولا عبيد" (٢٠١٠) (٣٠) أن الرضا الحركي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية الطلبة نحو تعلم نشاط معين، فالطلبة الذين يتوافر لديهم الدافع الأساسي نحو التحصيل تكون درجة الدافعية نحو التعلم عندهم في أعلى مستوياتها، وأن اهتمام الطالب بالمادة الدراسية يتأثر بشكل أساسي بدرجة حماس المعلم لها وأن رعاية حب الاستطلاع ودافع الانجاز من الأمور ذات الأهمية البالغة في عملية نمو التحصيل والتعليم عند الطالب.

وألعاب القوى من الأنشطة الرياضية التي تتطلب ممارستها أداء مهارات وفعاليات ذات مواصفات معينة وتكنيك دقيق، بالإضافة إلى امتلاك الطالب لمهارات وقدرات بدنية عالية، وتحتاج إلى إمكانات حركية ومتطلبات خاصة لأداء مهاراتها، ولذلك لا بد أن يراعى عند التخطيط لتدريسها، أن يوجه نشاط الطلبة الفكري والحركي والنفسي بشكل دقيق مع توضيح جميع أجزاء المهارات المستهدفة تعليمها على أن يوجه المدرس وينظم ويراقب استمرار طريقة أداء الطلبة للفعاليات بفاعلية مع ضمان مشاركتهم بإيجابية خلال العملية التعليمية. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة بإمكانية التدريس باستخدام استراتيجية تدريس التعاونية في تعلم الاداء المهاري لفعالية رمي الرمح لما تتميز به هذه الاستراتيجية التي تتسم بمراعاة الفروق الفردية، وتساعد المتعلمين على التفكير العلمي المنطقي المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس، كما تعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية، وكذلك تعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة، وأيضاً يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه وكذلك على جهده الذاتي ويجعل المعلم مطوراً باحثاً ويتعدى ذلك إلى دور المستقصي، وكذلك تقدّم المعلومات بصورة أفضل، ويفيد في تصحيح الأخطاء كما تراعي هذه الإستراتيجية مستوى ونضج وخبرة المتعلمين، وتساعد على التعاون بين المتعلمين في العمل في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد منهم مسؤول عن نجاح أو فشل مجموعته، لذا يسعى كل فرد إلى التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

مشكلة الدراسة:

يرتبط تعلم المهارات الحركية ارتباطاً وثيقاً بعلم النفس الرياضي، إذ أن تعلم الحركات الرياضية من قبل المتعلم يتأثر بنوع التعلم أو الطريقة التعليمية إضافة إلى الجانب النفسي للمتعلم، فإذا لم يتم اختيار نوع التعلم الملائم أو

استراتيجية التدريس الملائمة للمتعلمين وعدم تهيئتهم تهيئة نفسية جيدة لا يتمكن المتعلمون من تعلم أبسط الحركات الرياضية، أما إذا اختار المدرس نوع التعلم الملائم أو الإستراتيجية المناسبة وهيئ المتعلم نفسياً يصبح قادراً على تعلم أصعب الحركات الرياضية وبشكل يحقق الأهداف التعليمية المرسومة، فمن واجب القائم على العملية التعليمية اختيار نوع التعلم الذي له تأثير ايجابي على الأبعاد النفسية للمتعلم، بالرغم من تنوع استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ووضوح مسارها وأسسها في تحقيق الأهداف المرجوة، إلا أن الواقع يظهر غير ذلك في أحيان كثيرة، سواء على المستوى المدرسي أو المستوى الجامعي في كليات التربية الرياضية، من حيث الإصرار على استخدام الإستراتيجية التقليدية دون غيرها من الاستراتيجيات الحديثة المبنية على التعاون والتشاركية بين المدرس والطالب ومراعاة الفروق الفردية للطلبة وتهيئة الطالب نفسياً الأمر الذي يتلائم مع المواقف والبيئة التدريسية بالشكل الأمثل.

وحيث أنه لا يمكن أن نجد استراتيجية واحدة صالحة لكافة المواقف التعليمية، جاءت الاستراتيجيات الحديثة بأنواعها لتتبادل الأدوار بين المعلم والطالب وتفعيل دور الطالب للوصول إلى التدريس الفعال، وجاءت هذه الاستراتيجيات الحديثة أيضاً لمعالجة عجز الإستراتيجية التقليدية في التعاطي مع بعض المواقف التعليمية أو ظروف البيئة التعليمية، وظهر لدينا بعد ذلك مبدأ الاختيار أي المفاضلة بين الاستراتيجيات التدريسية على أساس الأنسب. لذا فإن القدرة على اختيار الإستراتيجية الأنسب له دور كبير جدا في إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة.

ومن خلال تجارب الباحثين العملية بهذا الصدد فقد كان واضحاً لهما ظاهرة ضعف الأداء المهاري لدى الطلبة من جهة وانتهاج الإستراتيجية التقليدية بشكل واسع بين مدرسي المساقات العملية على الرغم من أن المتعلمين هم طلاب تخصص في التربية الرياضية ولا بد من الارتقاء باستراتيجيات

تعليمهم إلى ابعاد حد ممكن . لذا رأى الباحثون أن ينطلقوا بدراستهم هذه لدراسة اثر التدريس بالاستراتيجيات التعاونية على الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- ١- أثر تدريس الإستراتيجية التعاونية على الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- ٢- الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية على الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتدريس بالإستراتيجية التعاونية على الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في مستوى الرضا الحركي الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية؟

مصطلحات الدراسة:

- استراتيجيات التدريس:

"مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم وهي إجراءات خاصة ضمنية

تضمنها الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي" (عبد الله وبدوي، ٢٠٠٦) (٢٩).

- الرضا الحركي:

عرفته "رولا عبيد" (٢٠١١) (٣٠) بأنه "ذلك الشعور الذي يصاحب الفرد عند الحركة التي يؤديها والذي يصل به في النهاية إلى تحقيق هدف أو غرض معين ألا وهو الوصول إلى أعلى مستوى ممكن في الأداء الحركي".

- الإستراتيجية التعاونية:

عرفها "البسيوني" (٢٠٠٢) (٣) "هي عملية تشاركيه تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي تعلمي على شكل مجموعات صغيرة من الطلاب تتراوح ما بين (٤-٦) طلاب تقوم على توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الطلاب واستعدادهم لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق الهدف من الدرس".

- الأداء المهاري:

عرفتها "دعاء كامل" (٢٠١٠) (٣٦) "الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها الطالب في السلوك الحركي الناتج عن عملية التعليم لإكساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدي بشكل يتسم بالانسياوية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية عند الطالب لتحقيق أعلى النتائج مع الاقتصاد في الجهد".

- فعالية رمي الرمح:

هي إحدى فعاليات الرمي في ألعاب القوى، وتشمل على مجموعة من الخطوات الفنية (مرحلة الإعداد ومسك الرمح، مرحلة الاقتراب، مرحلة الخطوات المقصية، مرحلة التحفز والرمي، مرحلة المتابعة والثبات، مرحلة التقييم الكلي) (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة:

التزم الباحثون أثناء تنفيذ الدراسة بالمحددات الآتية:

- ١ - المحدد البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك المسجلين لمساق تعليم ألعاب القوى (ت. ر ١١٦ أ).
- ٢ - المحدد المكاني: ملعب كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك.
- ٣ - المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

الدراسة السابقة:

- أجرت "صفاء عبد العزيز" (٢٠١٤) (٢٨) دراسة هدفت للتعرف على "أثر استخدام التعليم التعاوني على تعلم بعض مهارات في كرة السلة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس"، تكونت عينة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف السابع في مدرسة سبسطة في محافظة نابلس قسمت إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين عدد أفراد كل مجموعة (١٥) طالبة، طبقت على المجموعة التجريبية برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعليم التعاوني، وطبقت على المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية، استغرق تطبيق البرنامج لمدة (٦) أسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التغير في الأداء المهاري بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياسات البعدية ولصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب التعليم التعاوني، وأوصت الباحثة بضرورة استخدام التعليم التعاوني في تعليم مهارات كرة السلة الأساسية وفي تعليم مهارات والألعاب الرياضية الأخرى.
- أجرى "فهد علي" (٢٠١٣) (٣٤) دراسة هدفت للتعرف إلى "أثر التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم (الدرجة بوجه القدم الداخلي، المناولة المتوسطة، التهديف بداخل القدم) وتنمية

التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من (٦٤) تلميذاً وواقع (٣٢) تلميذاً في كل شعبة دراسية، قسمت عينة الدراسة بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر، الوزن، الطول، المهارات الأساسية في كرة القدم قيد الدراسة، مستوى التوافق الاجتماعي)، استخدم التعلم التعاوني مع تلاميذ المجموعة التجريبية، واستخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب الأمري المتبع من قبل المدرس، استغرق تنفيذ التجربة خمسة أسابيع وواقع وحدتين أسبوعياً، زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة، وبعد تحليل البيانات إحصائياً أسفرت نتائج الدراسة أن التعلم التعاوني كان له دور واضح في تعلم جميع المهارات الأساسية في كرة القدم قيد الدراسة، وأن التعلم التعاوني ليس له تأثير إيجابي في تطوير مستوى التوافق الاجتماعي.

أجرت "رولا عبيد" (٢٠١٠) (٣٠) دراسة هدفت إلى التعرف على "أثر التعليم التعاوني والتعلم التقليدي على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش"، وهل هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي المتبع من قبل المدرس على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح والمنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالباً تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٢٤) سنة، وقد اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث، -التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في رفع مستوى

الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد الدراسة. أوصت الباحثة إجراء بحوث ودراسات لمعرفة فاعلية التعلم التعاوني في الرضا الحركي عن فعاليات وألعاب فردية وفرقيه أخرى ولنفس المستوى العمري.

- أجرى "فايز سليم" (٢٠١٢) (٢٣) دراسة هدفت للتعرف إلى "أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم". أجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية -جامعة صلاح الدين، إذ اشتملت الدراسة على مجموعتين، مجموعة تجريبية درست وفق الأسلوب التعاوني ومجموعة ضابطة درست وفق الأسلوب التقليدي، بلغ عدد كل مجموعة (١٢) طالب، استخدم الباحث الاختبارات المهارية لمهارات (درجة - إخماد - سيطرة) بكرة القدم، وأجرى الباحث تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وتوصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات أهمها تفوق المجموعة التي درست وفق إستراتيجية تدريس الأقران على المجموعة التي درست وفق الأسلوب التقليدي في تعلم مهارات (درجة- إخماد سيطرة - سيطرة) بكرة القدم.

- أجرت "غادة خصاونة وآخرون" (٢٠١١) (١٩) دراسة هدفت للتعرف إلى "تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز"، تكونت عنة الدراسة من (٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية المسجلات في مساق الجمباز خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٠/٢٠٠٩، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وقد طبقت البرنامج التعليمي بإستراتيجية التعلم التعاوني لمهارات الجمباز على جهاز عارضة التوازن لمدة (٦) أسابيع، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام

استراتيجية التعلم التعاوني في القياس بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للأداء المهاري في رياضة الجمباز، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية نحو رياضة الجمباز. أوصى الباحثون بضرورة استخدام التدريس بإستراتيجية التعاوني في تدريس المواد العملية ومادة الجمباز بشكل خاص.

- قام "أحمد حمدان" (٢٠١١) (١٨) بدراسة هدفت للتعرف على "تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة السلة (التصويب من الثبات، والمحاورة التقاطعية، والتمريرة الصدرية) لطلاب المستوى الثاني بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى"، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد شملت الدراسة على (٦٠) طالباً للفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٠٩/٢٠١٠)، وقد تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين متكافئتين بحيث تُدرست المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وأُتبع الأسلوب التقليدي في تدريس المجموعة الضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات السابقة.

- أجرى "وليد علي، سلوان محمود" (٢٠٠٩) (٣٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن "أثر استخدام التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معاً والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه النفسي نحو المادة". استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وزعوا إلى مجموعتين متكافئتين كل مجموعة تكونت من (٢٥) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة

أعدت أداتان للدراسة، الأداة الأولى: اختبار تحصيلي من نوع الاختبار المتعدد، كما تم إعداد مقياساً لقياس الاتجاه النفسي نحو المادة، وتوصل الباحثان إلى أن المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة أكثر فاعلية من التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معاً في التحصيل المعرفي، وتوقفت المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة على التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معاً في مقياس الاتجاه النفسي نحو المادة.

- قام "حازم مطرود/ انتصار إلياس" (٢٠٠٩) (٣٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن "أثر استخدام التعلم التعاوني في خفض القلق وتعليم مهارة الإرسال التنسي"، استخدم الباحثان المنهج التجريبي المتكافئ بتصميم المجموعات، تكونت عينة الدراسة من طالبات شعبتين للمرحلة الخامسة البالغ عددهم (١٦) طالبة في كل شعبة، استغرق تطبيق البرنامج التعليمي (٤) أسابيع وبمعدل (٨) وحدات تعليمية للمجموعتين وبعد جمع البيانات وتفريغها ظهرت نتائج الدراسة فعالية الأسلوب التعاوني في تعليم الطالبات الأداء المهاري الإرسال التنسي بالكرة الطائرة، وأوصى الباحثان على استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتعلم مهارات الكرة الطائرة.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي نظراً لمناسبته لأهداف الدراسة، من خلال تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساق تعليم العاب القوى خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦/٢٠١٧. والبالغ عددهم (٢٠٧) طالباً حسب دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، المسجلين لمساق تعليم ألعاب القوى (١). وزعوا إلى مجموعتين متكافئتين. مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة على النحو التالي:

* المجموعة التجريبية: درسوا باستخدام إستراتيجية تدريس التعاونية لتعلم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح وبلغ عدد أفرادها (٢٠) طالباً.

* المجموعة الضابطة: استخدموا المحاضرة الاعتيادية لتعلم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح، وبلغ عدد أفرادها (٢٠) طالباً.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتحقق من تجانس مجموعتي الدراسة تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على متغيرات الطول والوزن والعمر تبعاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية)، والجدول رقم (١) يبين ذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمتغيرات

(الطول، الوزن، العمر)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الإحصائية	مستوى الدالة
الطول	سنتيمتر	التجريبية	٢٠	170.20	٠.516	0.527	١٨	0.664	غير دال
		الضابطة	٢٠	168.90	٠.201				
الوزن	كيلو جرام	التجريبية	٢٠	66.25	0.714	0.141	١٨	0.936	غير دال
		الضابطة	٢٠	65.65	0.621				
العمر	سنة	التجريبية	٢٠	20.30	0.862	1.058	١٨	0.369	غير دال
		الضابطة	٢٠	19.95	0.814				

قيمة (ت) الجدولية: ١.٩٦

يبين الجدول رقم (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة تعزى لمتغيرات الطول والوزن والعمر عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

وقام الباحثون بعد الرجوع إلى المصادر العلمية واستطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال تدريس ألعاب القوى ورمي الرمح باستخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية التي قد تؤثر على الأداء المهاري لرمي الرمح وهي:

- ١- مرونة العمود الفقري.
- ٢- القوة الانفجارية للأطراف العليا.
- ٣- القوة الانفجارية للأطراف السفلى.
- ٤- الرشاقة.

وبعد تحديد عناصر اللياقة البدنية تم تحديد الاختبارات الخاصة بكل عنصر تم اختياره من قبل الخبراء والمختصين، والاختبارات التي تم ترشيحها هي:

- ١- اختبار القوة الانفجارية للأطراف السفلي: تم قياسه باختبار الوثب الطويل من الثبات.
- ٢- اختبار القوة الانفجارية للأطراف العليا: تم قياسه رمي الكرة الطبية وزن (٣) كغم من وضع الوقوف لأبعد مسافة.
- ٣- اختبار الرشاقة: تم قياسه باختبار الجري الارتدادي ٤*١٠ م.
- ٤- اختبار مرونة العمود الفقري: تم قياسه من وضع الانبطاح مع مد الجذع عالياً - خلفاً.
- كما قام الباحثون بإجراء تكافؤ بين مجموعتي الدراسة في عناصر اللياقة البدنية المختارة والجدول رقم (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لاختبارات اللياقة البدنية المختارة

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
اختبار القوة الانفجارية للأطراف السفلي	سنتيمتر	التجريبية	٢٠	169	0.826	0.330	0.804	غير دال
		الضابطة	٢٠	١٧١	0.751			
اختبار القوة الانفجارية للأطراف العليا	متر	التجريبية	٢٠	4.33	0.672	0.459	0.711	غير دال
		الضابطة	٢٠	٤.٤١	0.945			
اختبار الرشاقة	ثانية	التجريبية	٢٠	10.11	0.33	1.108	0.348	غير دال
		الضابطة	٢٠	١٠.٢٤	0.353			
اختبار مرونة العمود الفقري	سنتيمتر	التجريبية	٢٠	36.2	0.415	0.134	0.940	غير دال
		الضابطة	٢٠	٣٨.١	0.462			

قيمة (ت) الجدولية: ١.٩٦

يبين الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبارات عناصر اللياقة البدنية.

متغيرات الدراسة:

- * المتغير المستقل: إستراتيجية التدريس التعاونية.
- * المتغير التابع: مستوى تعلم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وفقاً للمراحل الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح (مرحلة الإعداد ومسك الرمح، مرحلة الاقتراب، مرحلة الخطوات المقصية، مرحلة التحفز والرمي، مرحلة المتابعة والثبات، التقييم الكلي للأداء المهاري)، درجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الحركي.

مقياس الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح:

قام الباحثون بتصميم استمارة لقياس مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح، وعرضها على مجموعة من السادة المحكين في مجال ألعاب القوى والتعلم الحركي أنظر ملحق رقم (١) ، وذلك لتقييم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح. وقد أسفرت النتائج تحديد استمارة لتقييم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح والملحق رقم (٤) يبين استمارة تقييم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح.

مقياس الرضا الحركي:

لقياس درجة الرضا الحركي استخدم الباحثون المقياس الذي طبقه علاوي (١٩٩٨) والمكون من (٣٠) فقرة والملحق رقم (٥) يوضح المقياس الذي تم اعتماده وقد حصل على درجات ثبات وصدق عالية في البيئة الأردنية. تكون سلم الإجابة على فقرات الاستبيان من خمس درجات وفق مقياس ليكرت الخماسي وعلى النحو التالي: درجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١).

بالرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك على نحو الآتي:

- (١) من ١.٠٠٠ - أقل من ٢.٣٣٣: درجة قليلة.
- (٢) من ٢.٣٣٤ - أقل من ٣.٦٦٦: درجة متوسطة.
- (٣) من ٣.٦٦٧ - ٥.٠٠٠: درجة كبيرة.

المعاملات العملية للاختبارات:

صدق الاختبار:

استخدم الباحثون طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض مقياس الدراسة المستخدم على عدد من الخبراء والمتخصصين في العاب القوى وأساليب تدريس التربية الرياضية، حيث أقرّوا صدق المحتوى لأداة الدراسة بمعنى أن أداة التقييم تقيس ما وضعت من أجله والملحق رقم (٣) يبين أسماء السادة المحكمين.

ثبات الاختبار

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق مقياس مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح وإعادة تطبيقه على عينة تكونت من (١٠) طلاب، تم استبعادهم من الدخول ضمن عينة الدراسة، وذلك بطريقة الاختبار وإعادة، (Test - Re - test) وبفارق خمسة أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وقد بلغ (٠.٩١). مما يدل على ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية لمدة أسبوع وقبل تطبيق البرنامج التدريسي باستخدام استراتيجية التدريس التعاوني على (١٠) طلاب من طلبة كلية التربية الرياضية، تم استثناءهم من الدخول ضمن عينة الدراسة، وذلك للتعرف على مدى مناسبة المكان لتنفيذ تجربة الدراسة، والتأكد من فهم

الطلبة لإستراتيجية التدريس التعاوني، والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم لتلافيها قبل بدأ التجربة الأساسية.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة:

– ميدان لرمي الرمح، أرماع قانونية عدد ٢٠، ميزان لقياس الوزن، شريط معدني لقياس الطول، ساعة توقيت، صافرة.

– استمارة مقياس الرضا الحركي، واستمارات لتفريغ البيانات ونتائج الاختبارات.

البرنامج التدريسي للمجموعة التجريبية:

قسم أفراد المجموعة التجريبية على (٤) مجموعات صغيرة غير متجانسة في الأداء المهاري، وكل مجموعة مكونة من (٥) طلاب، مع تعيين قائد لكل مجموعة، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة مع توضيح النتائج الرئيس للدرس، فضلاً عن عرض نموذج يساعد المجموعات على التعرف على الشكل الصحيح للمهارة، وكيفية الأداء وذلك حسب الوقت المخصص، ثم الجزء التطبيقي إذ تنتقل المجموعات إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهام التدريسية، حيث يتم الإشراف على تنفيذ المهمات من قبل قائد المجموعة، ويكون الانتقال من مهمة تدريسية إلى أخرى بإيعاز من مدرس المساق، حيث يراقب المدرس الطلاب ويتابعهم عند تنفيذ المهام التدريسي، ويساعد أيضاً المجموعات عند الحاجة أو إذا طلب منه ذلك أفراد المجموعة، وبعد الانتهاء تؤدي كل مجموعة عرضاً جماعياً أمام الطلاب، ثم يقيم المدرس بتقييم المجموعة التي كان أدائها أفضل. ملحق رقم (٥) يوضح نموذج لوحدة تدريسية باستخدام إستراتيجية التدريس التعاونية.

البرنامج التدريسي للمجموعة الضابطة:

درس أفراد المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة الاعتيادية (الشرح- وعرض نموذج) والتمارين التطبيقية للمهارة. حيث يشترك برنامج المجموعة الضابطة مع برنامج المجموعة التجريبية في زمن الوحدة، عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع، وفترة تطبيق البرنامج، ومكونات الوحدة التعليمية من حيث أجزاء الوحدة، ومحتوى الوحدة.

خطوات إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بإعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية، والتحقق من دلالات صدقها وثباتها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وذلك بالرجوع إلى السجلات الرسمية في دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك. وتطبيق البرنامج التدريسي على أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتوزيع مقياس الرضا الحركي على أفراد عينة الدراسة لمعرفة درجة الرضا الحركي عند مجموعتي الدراسة، حيث درس مدرس المساق البرنامج لكلا المجموعتين: التجريبية والضابطة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن التساؤل الأول استخدم اختبار (paired sample T-test)، وللإجابة على التساؤل الثاني استخدم اختبار (Independent Samples T-Test) حسب متغير الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي بعنوان " أثر تدريس الإستراتيجية التعاونية على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك" وفقاً لما تم تناوله من أسئلة وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي نص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للتدريس بالإستراتيجية التعاونية على الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأداء طلبة المجموعة التجريبية على الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح والرضا الحركي، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الرضا الحركي وتعلم الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الأداء المهاري للرمح
دال	0.002	3.148	0.441	٢.95	٢٠	قبلي	الإعداد ومسك الرمح
			0.456	4.80	٢٠	بعدي	
دال	0.009	2.656	0.432	2.20	٢٠	قبلي	الاقتراب
			0.429	5.75	٢٠	بعدي	
دال	0.044	2.030	0.41	2.50	٢٠	قبلي	الخطوات المقصية
			0.39	4.65	٢٠	بعدي	
دال	0.005	2.847	.201	2.20	٢٠	قبلي	التحفز والرمي
			0.33	4.75	٢٠	بعدي	
دال	0.007	2.731	0.353	2.30	٢٠	قبلي	المتابعة والثبات
			0.415	5.10	٢٠	بعدي	
دال	0.001	3.438	0.462	2.20	٢٠	قبلي	التقييم الكلي
			٠.654	5.05	٢٠	بعدي	
دال	0.٠٣7	٣.295	٠.901	٣.٢٢	٢٠	قبلي	درجة الرضا الحركي
			٠.785	٣.٨١	٢٠	بعدي	

قيمة (ت) الجدولية: ١.٩٦

يظهر الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، في جميع مراحل الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح والتقييم الكلي للفعالية (مرحلة الإعداد ومسك الرمح، مرحلة الاقتراب، مرحلة الخطوات المقصية مرحلة التحفز والرمي، مرحلة المتابعة والثبات، التقييم الكلي للأداء المهاري) وكذلك الرضا الحركي. يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريسي بالإستراتيجية التعاونية تميز بالتحدي و مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتركيز على حركات أجزاء الجسم العاملة في رمي الرمح.

حيث أشارت "إيلي سليمان" (٢٠٠١م) أن التوافق يتحقق من خلال عمليات عصبية عدة تتلخص في استقبال المخ للمعلومات المختلفة عن طبيعة الأداء الحركي من خلال المتغيرات الحسية، ثم تحليل متطلبات الحركة من الناحية الحركية والزمنية والفراغية سواء للجسم ككل أو لأحد أجزائه، وكلما ارتفعت دقة تنفيذ الأداء الحركي دل على ارتفاع مستوى التوافق، وان التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فرضا الفرد عن أدائه في الأنشطة الرياضية يكون حافزاً لبذل أقصى جهد واستثمار قدراته.

ويعزو الباحثون التأثير الإيجابي في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الى أن إستراتيجية التدريس التعاونية أدت إلى تأثير أفراد المجموعات بعضهم لبعض داخل المجموعة، لأن الطلاب في إستراتيجية التدريس التعاونية يعملون بشكل فريق متكامل، وأن تقسيم الطلاب إلى مجموعات بمستويات مختلفة أدى إلى تبادل الآراء بين الطلاب، واستفاد الطلاب ذوي التحصيل المهاري المنخفض من خبرة ومستوى الطلاب ذوي الأداء المهاري العالي. كما يرى الباحثون أن التدريس بالإستراتيجية التعاونية كون لدى الطلاب حب وتقدير أكبر لزملائهم مما حسن الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات

الاجتماعية، مما جعلهم يمتلكون قدرة على الاتصال وتجميعهم معاً في أنشطة مشتركة لأنهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مشتركين في تحقيقه.

وهذا أكده "سلفين" (Slavin , 1995) (٥٠) "أن التدريس التعاوني يتيح فرص عمل فعلية للطلاب خلال الدرس تساعد على تحقيق المراحل المتقدمة في العملية التعليمية". كما يرى الباحثون أن إستراتيجية التدريس التعاوني أتاحت لكل طالب أن ينال المساعدة التي يحتاجها من خلال التعلم الجماعي، والذي يكون بالتعاون بين أفراد المجموعة فضلاً عن كمية التغذية الراجعة المقدمة للطلبة من قبل قائد المجموعة وكذلك من قبل المعلم وهذا ما أشار إليه مخلوف (٢٠١١) (٣٨) بأن معلومات التغذية الراجعة تلعب دوراً أساسياً في تعلم المهارات الحركية إذ أن المعلومات تكون متاحة للطلبة، وهذه المعلومات تجعله يقارن أداءه الفعلي مع الأداء المهاري، ولذلك فإن مفهوم التغذية الراجعة يرتبط أساساً بتقديم المتعلم لسلوكه. وكذلك أكد منقن (Manning, 1991) (٤٧) أن التدريس بالإستراتيجية التعاونية يعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب ويبيد تعاوناً بناءً بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل من أجل تحقيق الهدف الجماعي، فيقبلوا على التعليم بفعالية وحماس شديدين أكثر من التدريس الاعتيادي التي تخلو من التعاون والهدف المشترك.

ويعزو الباحثون كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، في الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية رمي الرمح إلى أن استخدام إستراتيجية التدريس التعاونية خلق التعاون والتآزر بين أعضاء المجموعة الواحدة وهذا مما جعل الطلبة ينفذون الواجبات الموكلة بهم، وبالتالي الى التسريع بعملية التعلم فضلاً عن أن العمل الجماعي يخلق جواً من الحماس والمشاركة الفعلية بين أفراد المجموعة الواحدة لتنفيذ المهارات بالإضافة إلى المبادرة لتحميل المسؤولية

من قبل أفراد المجموعة،

وهذا ما أشار إليه "شلتوت وخفاجة" (٢٠٠٢) (٢٥) بأن استخدام التدريس التعاوني يعمل على المشاركة الفعالة بين الطلبة ويبني تعاوناً بناءً يتم من خلاله الاستفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة، بحيث يؤدي الى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً ليفيد منها أفراد المجموعة الواحدة، ويحس أنهم مسؤولون عن إنجاز كل فرد وعن تحقيق هدف جماعي. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من "عبد العزيز (٢٠١٤) (٢٨)، علي (٢٠١٣) (٣٤)، عبيد (٢٠١٠) (٣٠)، سليم (٢٠١٢) (٢٣)، الخصاونة وآخرون (٢٠١١) (١٩) حيث أشارت هذه الدراسات فاعلية التدريس بالإستراتيجية التعاونية على تطوير المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال التساؤل الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في درجة الرضا الحركي الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلاب كلية التربية الرياضية؟ للإجابة على التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لتقديرات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة، على الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية رمي الرمح للاختبارات البعدية ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأداء أفراد عينة الدراسة على الرضا الحركي والأداء الفني لفعالية رمي الرمح في النتائج البعدية وحسب متغير المجموعة (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الأداء المهاري للرمح
دال	٠.021	3.940	٠.711	4.80	20	التجريبية	الإعداد ومسك الرمح
			0.782	3.50	20	الضابطة	
دال	٠.009	4.906	٠.659	5.75	20	التجريبية	الاقترب
			0.726	3.80	20	الضابطة	
دال	٠.006	5.324	٠.667	4.65	20	التجريبية	الخطوات المقصية
			0.726	3.60	20	الضابطة	
دال	٠.014	4.363	٠.500	4.75	20	التجريبية	التحفز والرمي
			0.527	3.35	20	الضابطة	
دال	٠.001	6.926	٠.738	5.10	20	التجريبية	المتابعة والثبات
			0.931	3.40	20	الضابطة	
دال	1٠.0	2.429	٠.789	5.05	20	التجريبية	التقييم الكلي
			0.795	3.60	20	الضابطة	
دال	٠.29	2.072	٠.738	٠.95٢	٢٠	الضابطة	درجة الرضا الحركي
			0.823	٣.٨١	٢٠	التجريبية	

قيمة (ت) الجدولية: ١.٩٦

يبين الجدول رقم (٤) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة في القياس البعدي، لأفراد مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على كل مرحلة من مراحل الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح (الإعداد ومسك الرمح، مرحلة الاقتراب، مرحلة الخطوات المقصية مرحلة التحفز والرمي، مرحلة المتابعة والثبات، التقييم الكلي للأداء المهاري) وكذلك الرضا الحركي، يوضح الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون تفوق أفراد المجموعة التجريبية إلى أن التعلم التعاوني ساعد الطلاب في الوصول الى الهدف المحدد عن طريق التفاعل المشترك

بينهم مما أدى الى رفع المستوى التعليمي لكل فرد منهم، ففي التدريس التعاوني أستخدم أسلوب الحوار والنقاش لتحقيق النتائج التعليمية مما أدى إلى زيادة التحصيل العلمي، وزيادة الدافعية نحو التعلم، وأكسب الطلاب مهارات العمل الجماعي كما يبني الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الجاد مع الآخرين مما سبب تغطية معلومات كثيرة عن الموضوع المطروح فالتدريس التعاوني ساعد على تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة التجريبية وعمل على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات، أما التدريس الاعتيادي يرى الباحث أنه يقلص القدرات الابداعية للطلاب الى حد كبير رغم أن من أهدافه الانتظام والانسجام في الأداء والحفاظ على المعايير الجمالية والسلامة. وهذا ما أشار إليه الديري والويسى (٢٠١٦) (٩) إلى أن من الأهداف المباشرة لتطبيق استراتيجية التدريس التعاونية زياد تقدير الذات عند الطلبة، وزيادة العاطفة بين أعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى، وينمي اتجاهات الطلبة الايجابية نحو أنفسهم ونحو زملائهم إذ إن العلاقة الترابطية المشتركة بين مجموعات الطلبة تتطلب اعتماد كل طالب على غيره بصورة إيجابية، فعند تداخل المعلومات بين مجموعتين أو أكثر يجري تعلم مهارات فردية فضلاً عن مهارات وسمات مختلفة مثل الثقة بالنفس والقيادة واتخاذ القرار، وأن النجاح في انجاز المهمات المحددة والمعدة سابقاً يتوقف على التعاون بدلاً من التنافس كما إنهم مسئولون عن إنجاز عمل لكل فرد في المجموعة .

ويرى الباحثون أن إستراتيجية التدريس التعاوني فرضت على الطلبة حالة من التفاعل والتنافس داخل المجموعة وكذلك التشجيع داخل المجموعة إذ أن الإستراتيجية التعاونية تزيد من تعاون وتشجيع أفراد المجموعة الواحدة من أجل التنافس الجماعي، وليس الفردي وكذلك زيادة بين أعضاء المجموعة، إذ يزيد من الإبداع والمشاركة الفاعلة، ويقلل من القلق والانطوائية لبعض الطلبة.

وهذا ما أكد عليه "خيون" (٢٠٠٢) (٢١) "في الاستثمار الجيد في الأداء لغرض مساعدة الآخرين، حيث ساهمت الإستراتيجية التعاونية في مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة والوصول بأفراد ذوي المستوى الضعيف إلى مستوى جيد بالأداء المهاري لفعالية دفع الجلة حيث أعطت هذه الإستراتيجية وقت أكبر للعينة الذين لم يصلوا مرحلة متقدمة من الأداء وكل حسب قدراته ومستواه التعليمي في الأداء المهاري للمهارة المطلوب تعلمها. كما يري الباحثون أن استراتيجية التدريس التعاونية في تدريس فعالية الرمح اعتبرت استراتيجية جديدة عند الطلاب، مما جذب انتباههم وثار اهتمامهم وجلب المتعة وهذا قد أثر إيجابياً على الرضا الحركي عند أفراد المجموعة التجريبية.

وهذا ما أشار إليه "الحايك" (٢٠٠٤) (٥) أن استخدام اسلوب أو استراتيجية تدريس جديدة تزيد من متعة الطلاب وحماسهم نحو الدرس ويؤدي إلى المشاركة الفعالة مما ينعكس إيجابياً على الرضا الحركي ومفهوم الذات لدى الطلاب.

ويذهب الباحثون إلى ما ذهب به ليانج (Liang, 2002) (٤٦) إلى التدريس بالإستراتيجية التعاونية يؤثر إيجابي على اداء الطلاب إلى ثلاثة عوامل: تحاور الطلاب فيما بينهم والدعم المقدم من قبل المعلم والزملاء، والبيئة التدريسي الإيجابية، كما أن الطلاب في المجموعة التجريبية قد شعروا بأنهم في جو تدريسي أكثر من زملائهم في المجموعة الضابطة.

ويرى الباحثون أن استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني مقارنة مع التدريس الاعتيادي أثر بفاعلية على رفع مستوى الأداء المهاري لفعالية رمي الرمح وأظهر أيضاً تأثيراً إيجابياً في استغلال أقصى زمن للتطبيق على المهارة لتحسينها وإتقان أدائها، كما مكن لأفراد المجموعة التجريبية من تعلم الاداء

المهاري لفعالية رمي الرمح من خلال زملائهم دون الشعور بالقلق أو الخجل نتيجة الأداء الخاطئ ، فهم لا يجدون حرج من طرح الأسئلة على بعضهم مهما كانت طبيعة الأسئلة.

وهذا ما أكده "الدسوقي" (٢٠٠٩) (٨) أن إستراتيجية التدريس التعاوني هو ضروري في التعليم وذات فائدة كبيرة في تعلم المهارة وخاصة المرحلة الأولى من الأداء، والطلاب يحتاجونه في التعرف على النقاط الهامة بعد كل ممارسة لتساعدهم على تصحيح الأداء الفني، وهو يساعد في تنمية السلوك التفاعلي بين الطلاب أنفسهم، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من "عبد العزيز" (٢٠١٤) (٢٨)، "علي" (٢٠١٣) (٣٤)، "عبيد" (٢٠١٠) (٣٠)، "سليم" (٢٠١٢)، "الخصاونة وآخرون" (٢٠١١) (١٩)، حيث أشارت هذه الدراسات تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس التعاوني لتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت التدريس الاعتيادي.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

١- التدريس بالإستراتيجية التعاونية له تأثير فعال على درجة الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لطلبة كلية التربية الرياضية / جامعة اليرموك.

٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التدريس التعاونية على أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت التدريس الاعتيادي في درجة الرضا الحركي والأداء المهاري لفعالية رمي الرمح لدى طلبة كلية التربية الرياضية / جامعة اليرموك.

التوصيات:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها، يوصي الباحثون بالآتي:

- ١- استخدام إستراتيجية التدريس التعاونية في تدريس المسابقات العملية، وخاصة مسابقات ألعاب القوى بشكل خاص.
- ٢- استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس فعاليات ألعاب القوى لما لها من تأثير إيجابي ملموس على إيجابية التعلم وتحسين درجة الرضا الحركي.
- ٣- تشجيع مدرسي ألعاب القوى على استخدام الإستراتيجية التعاونية عند تعليم فعالية رمي الرمح، لتسحين فعالية التدريس ودرجة الرضا الحركي للطلاب.
- ٤- عقد ورشات عمل لمدرسي المسابقات العملية حول استراتيجيات التدريس بما فيها إستراتيجية التدريس التعاونية
- ٥- الاهتمام بميول الطلاب واتجاهاتهم وقدراتهم الحركية والمهارية عند اختيار إستراتيجية تدريس التربية الرياضية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو الطيب، محمد حسن وعبد السلام حسين (٢٠١٣): اثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (٥-٦) سنوات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، عمادة البحث العلمي-جامعة النجاح، فلسطين، آذار ٢٠١٣، ٢٧ (٣)، ٥٤٠-٥٠١.
- ٢- أحمد، زكية إبراهيم (١٩٨٥): أثر استخدام طرق التدريس المختلفة لتحقيق الأهداف النفس حركية والمعرفية لبعض الوحدات بدرس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين بالإسكندرية، جامعة حلوان.
- ٣- البسيوني، أحمد البسيوني (٢٠٠٢): التدريس التعاوني وأثره في تطوير المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ٤(٥)، ١-١٥.
- ٤- الجنابي، سلمان والنفاخ، نزار والغريبي، عباس (٢٠١٣): تحديد درجات ومستويات معيارية للرضا الحركي لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين، مجلة علوم التربية الرياضية، ٢ (٦)، ١٠٣-١٢٣.
- ٥- الحايك، صادق (٢٠٠٤): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريب كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية عند العامة، مؤتمر التربية الرياضية، الرياضة نموذج الحياة المعاصرة، عدد خاص، عمان، الأردن، ص ١٧٤-١٨٧.

- ٦- الخوالدة، محمد (٢٠٠٧): المنهاج التعليمي والعولمة. المنهاج التربوي وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد: عالم الكتب الحديث.
- ٧- الخياط، فداء و بلباس، حامد (٢٠١٠): تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، ٢(٣)، ١٣٤-١٦٣.
- ٨- الدسوقي، هاني (٢٠٠٩): فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم قذف القرص ودافعية الانجاز والمستوى الرمي لدى طلبة التربية الرياضية . مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، أسبوط، المجلد ١(٢٧)، ١٩٨-٢١٠.
- ٩- الديري، علي والويسى، نزار (٢٠١٦): استراتيجيات وطرق تدريس التربية الرياضية وأدواتها المطورة، اربد: مركز جنى للطباعة والنشر.
- ١٠- السامرائي علي، والياسري، قاسم (٢٠٠٢): دراسة تقييمية لطرق التدريس من وجهة نظر المدرسين للمراحل الدراسية في محافظة بابل، العراق، ملخص الندوة العلمية الاولى لكليات التربية الرياضية في إتحاد جامعات الدول العربية.
- ١١- الشيخو، خالد فيصل وحسين ألاء عبد الله (٢٠٠٢): دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة ألعاب الساحة والميدان بين طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: ١١(٢). ١٠١-١١٤.

- ١٢- القاعود، إبراهيم (١٩٩٥): اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١(٧).
- ١٣- المهندس، سهير مصطفى (٢٠٠١): تأثير برنامج تربية حركية مقترح على رضا الحركي وبعض الرضا الحركي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة المؤتمر العلمي الأول، المجلد ١٣٥-١٦١.
- ١٤- النداف، عبد السلام (٢٠٠٦): أثر ثلاثة أشكال من التغذية الراجعة في تعلم مهارة الإرسال من أعلى المواجه في كرة الطائرة، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ١٥- النداف، عبد السلام، أبو زمع، علي (٢٠٠٣): دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، مجلة مؤتة للدراسات والبحوث، ٨(١)، ١٠٥-١٣٢.
- ١٦- الهرش، عايد وعبانية، مفلح والدلالة، محمد وزيد، أسامة (٢٠٠٧): أثر أسلوب التدريس المحوسب (تعاوني- فردي) على التحصيل المباشر والمؤجل لتلاميذ الصف الأول الأساسي - المنهاج التربوي وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع، كلية التربية، جامعة اليرموك، اريد: عالم الكتب الحديث، ٢٩٣-٣١١.
- ١٧- حمارشة، علام (٢٠١٢): العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس.
- ١٨- حمدان، أحمد (٢٠١١): تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الاداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية

- التربية الرياضية بجامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩(٢)، ٤٨٧ - ٥١١.
- ١٩- خصاونة، غادة وذيابات، محمد وأبو الكشك، محمد (٢٠١١): تأثير التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز في كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، ٢٥(١)، ٨٣-١١٠.
- ٢٠- خفاجة، ميرفت (٢٠٠٢): طرق التدريس في التربية للتعليم والتعلم، الجزء الثاني، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- ٢١- خيون، يعرب (٢٠٠٢): التعلم الحركي المبدأ والتطبيق، بغداد: مكتبة الصخرة للطباعة، ص ٨٧.
- ٢٢- راجح، أحمد عزت (١٩٩٩): أصول علم النفس، ط ١١، القاهرة: دار المعارف.
- ٢٣- سليم، فايز (٢٠١٢): أثر استخدام التعلم التعاوني وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرفادين للعلوم الرياضية، ١٢(٤١)، ٢٥-٤٨.
- ٢٤- سليمان، ليلي عباس (٢٠٠١): فاعليه استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المعرفي والحركي وبقاء اثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حسان القفز، مجلة بحوث التربية الرياضية، ١٤ (٥٦)، ١١٢-١٤٤.
- ٢٥- شلتوت، نوال وخفاجة، ميرفت (٢٠٠٢): طرق التدريس في التربية الرياضية، ج ٢ - التدريس للتعليم والتعلم، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

- ٢٦- صالح، أحمد زكى (١٩٩٢): علم النفس التربوي، ط ٤، القاهرة: مكتبة النهضة.
- ٢٧- صيداوى، أحمد (٢٠٠٣): التعلم التعاوني، المؤتمر التربوي السنوي الثامن، وزارة التربية والتعليم، البحرين.
- ٢٨- عبد العزيز، صفاء (٢٠١٤): أثر استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس.
- ٢٩- عبدالله، عصام الدين، بدوي، عبد العال (٢٠٠٦): طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار الوفاء.
- ٣٠- عبيد، رولا مقداد (٢٠١٠): أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، ٤(٣)، ٩٧-١١٦.
- ٣١- عقل، فواز (٢٠٠٢): التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس، مجلة النجاح العلوم الإنسانية، نابلس، ١٦(٢)، ص ٦٧-٨١.
- ٣٢- علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٣٣- علي، فايق (٢٠١٣): أثر التعليم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٠(٣)، ٥٠٧-٥٣٦.

٣٤- علي، فهد (٢٠١٣): أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد ١٠، العدد ٣، ص ٥٠٧-٥٣١.

٣٥- علي، وليد ومحمود، سلوان (٢٠٠٩): تأثير استخدام التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معاً والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه النفسي نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، وقائع المؤتمر العلمي الحادي عشر لجامعة بابل، العراق، الجزء الأول، ٢٢-١.

٣٦- كامل، دعاء محمد (٢٠١٠): فاعلية استخدام بعض وسائل تطوير قوة الدفع للدوران وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري في السباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر.

٣٧- محروس، ليماء فوزي (٢٠٠٠): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣٨- مخلوف، محمد (٢٠١١): تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.

٣٩- مطرود، حازم و الياس، انتظار (٢٠١٠): تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في خفض مستوى القلق في تعلم مهارة الإرسال التنسي بالكرة الطائرة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، ١٦(٥٣)، ١٥٠-١٦٧.

٤٠- مناور، سمير (٢٠٠٠): مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٢٨(٢)، ٢٢-٤٥.

٤١- ميثاق، هفاء (٢٠١١): تأثير أسلوب التعلم التعاوني في أداء رفعة النتر والاحتفاظ بها لدى طلبة كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

42- Dermitzaki, I, Leondari, A, and Danish,S, Goudas, M, (2006). The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context , European Journal of Physical of Education, 4(21), 429-438 .

43- Glark, L .Starr, I (1986). Secondary and Middle School Teaching Methods, Masmillan- New York.

44- Harrison J, Blakemore, C, Buck, M, & Pellett .T, (1995). Effects of practice and command style on rate of change in volleyball

- performance and self- Efficacy of high-, medium-, and low skilled learners, Journal of teaching in physical education, 6(14), 328-339
- 45- Hurwitz, D.A (1985).** model for the structure of instructional strategies, Journal of Teaching in physical Education, 3(4) , 190-201.
- 46- Liang, T. (2002).** Implementing cooperative learning in EFL teaching: Process and effects. Doctoral Dissertation, National Taiwan Normal University, Taipei, Taiwan.
- 47- Manning, L, and Lucking ,R (1991).** The what and how cooperative Learning. The Social Studies. 82 (3).61-78.
- 48- Mosston, M. & Ashworth, S,(2002).** Teaching Physical Education (5th ed).Forth Education, New York: Macmillan College publishing Company.USA.
- 49- Siedne top ,Daryi, (1998).** Sported Education what is sport Education and how it works, journal of a Physical Education recreation and pence, 4(69), 18-34.
- 50- Slavin, R, (1995).** Cooperative learning, Theory,



research, and practice (2nd ed). Needham Heights, Mass, Allyn and Bacon.